



لجنة الأمن الغذائي العالمي

الدورة السادسة والثلاثون

روما، 11-14 و16 أكتوبر/ تشرين الأول 2010

اقترح لإنشاء آلية دولية على نطاق المجتمع المدني معنية بالأمن الغذائي والتغذية ومسؤولة عن العلاقات مع لجنة الأمن الغذائي العالمي - تقرير حالة

1- دعت لجنة الأمن الغذائي العالمي بعد إصلاحها منظمات المجتمع المدني إلى "العمل بصورة مستقلة على إنشاء آلية عالمية للأمن الغذائي والتغذية تكون بمثابة جهاز مسؤول عن تيسير عقد مشاورات لمنظمات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية ومشاركتها في لجنة الأمن الغذائي العالمي" (الفقرة 16 في الوثيقة CFS2009/2Rev.2). وهذه الوثيقة هي تقرير حالة عن اقتراح إنشاء "الآلية الخاصة بالمجتمع المدني" المسؤولة عن العلاقات مع لجنة الأمن الغذائي العالمي. وستُعدّ النسخة النهائية من الاقتراح بحلول منتصف شهر سبتمبر/أيلول وستكون متاحة خلال الدورة السادسة والثلاثين للجنة الأمن الغذائي العالمي المقرر عقدها في شهر أكتوبر/تشرين الأول 2010.

2- وكان منتدى المجتمع المدني الذي عُقد بالتوازي مع مؤتمر القمة العالمي للأغذية في شهر نوفمبر/تشرين الثاني 2009 (منتدى السيادة الغذائية للشعوب) قد فوّض منظمات المجتمع المدني المشاركة في مجموعة الاتصال التابعة للجنة الأمن الغذائي العالمي متابعة تواصل المجتمع المدني مع مكتب لجنة الأمن الغذائي العالمي ريثما تباشر الآلية الخاصة بالمجتمع المدني عملها. واشتمل هذا التفويض على إعداد اقتراح لإنشاء آلية مستقلة خاصة بالمجتمع المدني. وكانت ثلاث من منظمات المجتمع المدني الأعضاء في مجموعة الاتصال وهي تحديداً لجنة التخطيط الدولية للسيادة الغذائية المشتركة بين المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني (لجنة التخطيط الدولية)، بما في ذلك Via Campesina ومنظمة أوكسفام وAction Aid International قد بادرت إلى تشكيل لجنة صياغة تُعنى بتيسير عملية تطوير الآلية الخاصة بالمجتمع المدني.

3- وأعدت لجنة الصياغة "المسودة صفر" عن الآلية الخاصة بالمجتمع المدني ووزعتها في شهر مارس/آذار 2010 على نطاق واسع بواسطة البريد الإلكتروني والمواقع الإلكترونية على الإنترنت باللغات الإنكليزية والفرنسية والإسبانية. وعلاوة على ذلك، جرت مناقشة هذه المسودة في عدد من الاجتماعات منها منتدى المزارعين الذي أقامه الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (فبراير/شباط 2010)؛ والاجتماع الدولي للجنة التخطيط الدولية، بالإضافة إلى اجتماع مفتوح

طُبع عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماع لجنة الأمن الغذائي العالمي متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: . وستنوّع على المندوبين نسخة إلكترونية من جميع الوثائق عند التسجيل. WWW.FAO.ORG/CFS

للمنظمات المهتمة عُقد فوراً بعد اجتماع لجنة التخطيط الدولية (مارس/آذار 2010)؛ ومشاورة لإطلاع لجنة سياسات المعونة الغذائية وبرامجها التابعة لفريق العمل الرفيع المستوى المعني بأزمة الأمن الغذائي العالمية على أحدث المعلومات (مايو/أيار 2010)؛ ومشاورات على صعيد المجتمع المدني عُقدت بالتوازي مع المؤتمرات الإقليمية لمنظمة الأغذية والزراعة.

4- وقد وردت بعض الملاحظات بواسطة البريد الإلكتروني، بالإضافة إلى مساهمات الاجتماعات السالفة الذكر. وناقشت لجنة الصياغة ردود الفعل هذه وأدرجتها في "المسودة 1" للآلية الخاصة بالمجتمع المدني في حال أجمع عليها أعضاء لجنة الصياغة. وأعدّ جدول بجميع الاقتراحات الواردة وعمّم على نطاق واسع في مطلع شهر أغسطس/آب إلى جانب المسودة 1 (باللغات الإسبانية والإنكليزية والفرنسية). وكان آخر موعد لتلقي الملاحظات على المسودة 1 في 31 أغسطس/آب 2010. وستعدّ لجنة الصياغة المسودة 2 بالاستناد إلى الدفعة الثانية من الملاحظات. وسيُشار فيها إلى أنّ الآلية الخاصة بالمجتمع المدني ستخضع للتقييم والمراجعة بعد سنة واحدة.

5- وستجهز المسودة 2 وهي الوثيقة النهائية بحلول منتصف شهر سبتمبر/أيلول وستُترجم إلى جميع اللغات الرسمية في المنظمة وستتاح للمندوبين في الدورة السادسة والثلاثين للجنة الأمن الغذائي العالمي. وستوزع الوثيقة النهائية للآلية الخاصة بالمجتمع المدني على نطاق واسع اعتباراً من منتصف شهر سبتمبر/أيلول على منظمات المجتمع المدني، مشفوعة بطلب لموافقتها عليها. كما أنها ستُعرض على منظمات المجتمع المدني التي ستحضر منتدى منظمات المجتمع المدني الذي يسبق الدورة السادسة والثلاثين للجنة الأمن الغذائي، لإقرارها.

6- وسيتمثل منتدى منظمات المجتمع المدني بإنشاء لجنة التنسيق للآلية الخاصة بالمجتمع المدني. ونظراً إلى وجود طائفة متنوعة من أصحاب الشأن وإلى الطبيعة المبتكرة لهذه العملية، فمما لا شك فيه أنّ الآلية الخاصة بالمجتمع المدني سوف تتطلب وقتاً وخبرة للتعاطي مع مجموعة واسعة من القضايا. غير أنّه من الضروري أن تباشر الآلية عملها عند انعقاد الاجتماع السنوي للجنة الأمن الغذائي العالمي في أكتوبر/تشرين الأول 2010 بما يكفل مشاركة المجتمع المدني مشاركة فعّالة في عملية صنع القرارات في الدورة العامة في شهر أكتوبر/تشرين الأول وفي تحمّل عبء العمل الثقيل والهام الذي سيضطلع به مكتب لجنة الأمن الغذائي العالمي والمجموعة الاستشارية اعتباراً من منتصف شهر أكتوبر/تشرين الأول. وخلال الفترة "التجريبية" في النصف الأول من السنة، سوف يسعى المشاركون إلى اكتساب فهم أفضل لطريقة عمل الآلية؛ وبعد التقييم في نهاية السنة الأولى، سيكون بالإمكان إجراء تغييرات في الآلية واختيار لجنة تنسيق جديدة (لمدة سنتين عملاً بالإجراءات المتبعة في لجنة الأمن الغذائي العالمي نفسها). ولكن، وخلال السنة الأولى، سيُبدل ما أمكن من جهود لكفالة أقصى قدر من الشمولية والشفافية عند اختيار أعضاء لجنة التنسيق وأعضاء المجموعة الاستشارية للجنة الأمن الغذائي العالمي والمشاركين في الجلسات العامة للجنة الأمن الغذائي العالمي، وبشكل عام لتسهيل مشاركة أكبر قدر ممكن من المنظمات الفاعلة في المجتمع المدني في عمل لجنة الأمن الغذائي العالمي.

7- وتتناول المسودة 1 من الاقتراح بشأن الآلية الخاصة بالمجتمع المدني المواضيع التالية:

- الدور والوظائف
- المبادئ التنظيمية
- المشاركين في عمليات لجنة الأمن الغذائي العالمي
- الحوكمة والهيكل
- تخصيص المقاعد للمجتمع المدني في الجلسات العامة للجنة الأمن الغذائي العالمي
- التواصل
- الموارد اللازمة
- المساءلة والتقييم.